

تطبيق نظام إدارة السلامة والصحة المهنية ISO 45001



عن المواصفة:

في ١٢ مارس ٢٠١٨ صدرت المواصفة الجديدة لنظام إدارة السلامة والصحة المهنية ISO 45001 Occupational health and safety management system من خلال منظمة الايزو العالمية في جنيف – سويسرا والتي تحل محل نظام السلامة والصحة المهنية أو ساس ١٨٠٠١ OHSAS 18001 وكان قد بدأ العمل على المواصفة القياسية ISO 45001 منذ عام ٢٠١٤.

وتحدد المواصفة القياسية ISO 45001 بعناية متطلبات نظام إدارة السلامة والصحة المهنية OH&S لتمكين المنشآت بمختلف صورها من توفير أماكن عمل صحية وآمنة، وذلك بتقديم منظومة متكاملة للوقاية من إصابات العمل، والوقاية من الصحة السيئة.

وتناسب المواصفة القياسية ISO 45001 أي منشأة ترغب في إنشاء وتطبيق نظام إدارة سلامة وصحة مهنية، بهدف تحسين السلامة والصحة المهنية بها، بغض النظر عن حجمها ونوعها وأنشطتها.

كما اهتمت المواصفة القياسية ISO 45001 بعوامل مهمة تتعلق بالمنظمة مثل سياق المنظمة، وعوامل تتعلق باحتياجات وتوقعات عملائها وأي أطراف ذات علاقة معها، كما دمجت المواصفة القياسية ISO 45001 جوانب أخرى للسلامة والصحة المهنية مثل صحة ورفاهية العمال.

ويبقى سؤال يجب أن يُطرح بصراحة؛ هل يحتاج العالم لنظام إدارة السلامة والصحة المهنية؟

وقبل الجواب على هذا السؤال بنعم أو لا يجب أن نعرف أنه يومياً وفي جميع أنحاء العالم، يتم تسجيل إحصاءات مروعة ومفزعة في حوادث السلامة والصحة والآثار والتكاليف الناتجة عنها. وأنه على الرغم من أن الشركات تميل إلى استخدام مبادئ توجيهية عامة للسلامة والصحة أو معايير محلية واتحادية، فإن أياً من هذه المبادئ لم تثبت مطابقتها عالمياً. وقد أظهرت معايير OHSAS ونتائج الاستطلاعات الأخيرة الزيادة السريعة في تطبيق OHSAS 18001 ومعايير تعادلها على مدى العقد الماضي. ما يزيد على ١٢٧ بلد تستخدم حالياً هذه المعايير، إذن هناك حاجة عالمية ملحة لمواصفة أنظمة إدارة السلامة والصحة باستخدام معيار دولي وتبادل أفضل الممارسات بهذا الشأن.

كما أنه في أوائل التسعينات، قد أعرب عدد من الأطراف من مناطق جغرافية واقتصادية متنوعة مخاوفهم بشأن أنظمة الصحة والسلامة المهنية في جميع أنحاء العالم.

والإحصاءات المخيفة عن حوادث السلامة والصحة والتكاليف المتعلقة بها تبيّن بلا شك أن هناك حاجة ملحة لتحسين نظم إدارة الصحة والسلامة الخاصة في المنظمات في جميع أنحاء العالم، وأن هذه الحاجة سوف تنمو في المستقبل. وأنه مع تصاعد العولمة، يزداد توقع المستهلكين والعملاء من المنظمات التعامل بأخلاقية في كل جانب من جوانب الأعمال، بما في ذلك الطريقة التي يعاملون بها موظفيهم. ففي السنوات الأخيرة، كشفت وسائل الإعلام عددا من

تطبيق نظام إدارة السلامة والصحة المهنية ISO 45001

الممارسات الخاطئة للمنظمات، مما أدى إلى تأثير سلبي كبير على علاماتهم التجارية، وفقدان الثقة في أعمالهم، وخسارتهم خسارة كبيرة بسبب هذه الممارسات الخاطئة.

وبناء عليه نرى ضرورة التوجه إلى تطبيق معايير المواصفة القياسية ISO 45001 في المنشآت أيا كان حجمها ونشاطها، لا سيما تلك التي يوجد بها صور مختلفة من مخاطر الصحة وسلامة العاملين والمتعاملين معها.

الفوائد التي تعود على المنظمات من تطبيق هذه المواصفة:

١. خلق ميزة تنافسية
٢. زيادة الثقة في مؤسستك
٣. الكفاءة
٤. خفض أقساط التأمين
٥. يحسن السلامة الفردية وكذلك التنظيمية
٦. يحسن من عملية الرقابة الإدارية
٧. المخاطر الوقائية وتقييم المخاطر
٨. زيادة معدل العائد على الاستثمار (ROI)
٩. زيادة التركيز في العمل
١٠. يتعامل مع المخاطر والفرص المحتملة
١١. امكانية العمل مع الجهات والمصالح الحكومية وكبرى الشركات

التطبيق في الجهات

الجهات الخدمية والانتاجية

مدة وتكلفة المشروع:

تحدد مدة وتكلفة المشروع حسب حجم العمالة والعمليات المطلوبة بالمشروع بحيث ألا تقل مدة تنفيذ المشروع عن ما هو مدون بالعقد

مراحل التأهيل لتطبيق نظام الإدارة وهي:

مراحل المشروع	مسمى المرحلة	المفهوم
المرحلة الأولى	عمل تحليل استقصائي والتقييم المبدئي	إجراء التقييم لبحث الوضع الحالي من التطبيق بالجهة والمطلوب تطبيقه من خلال المواصفة.
المرحلة الثانية	التوعية والتدريب	تعريف الأفراد بخلفيات عن الجودة وبالمواصفة وأهمية التطبيق - شرح بنود المواصفة بشكل عملي.
المرحلة الثالثة	إنشاء نظام الإدارة	إنشاء النظام بالجهة من الإجراءات والعمليات لتطبيق المواصفة.
المرحلة الرابعة	تطبيق نظام الإدارة	تطبيق الجهة العملي للإجراءات والعمليات.
المرحلة الخامسة	المراجعة الداخلية على نظام الإدارة/ مراجعة الإدارة	اختيار وتدريب الأفراد على المراجعة الداخلية - اتمام المراجعة الداخلية على الإجراءات بغرض التأكد من فعالية التطبيق بالجهة طبقا للمواصفة ومتابعة اتمام مراجعة الإدارة.